

أبو هريرة

- [193] فليراجعها من اراد التحقيق من أولى الالباب والحمد لله على الهداية للصواب. -
- 15 - * إحتجاجة على متهميه * كان يقول أبو هريرة يحتج على مكذبيه ومتهميه فيقول (1):
- يقولون ان أبا هريرة يكثر الحديث ! والله الموعود ! ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه ؟ وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق في الاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل أموالهم ! وكنت امرأة مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون ! وأعي حين ينسون !. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه وآله يوما: لن يبسط احد منكم ثوبه حتى افضى مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك شيئا إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا: ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى، إلى قوله، وأنا التواب الرحيم. (قلت): ان أبا هريرة كلما ازداد مثالة زاده الله رغبة (2) يريد ان يقنع المنكرين عليه في كمية أحاديثه وكيفيتها فجاءهم بهذا الحديث تزكية لنفسه
- _____ (1) فيما أخرجه في البخاري في آخر المزارعة
- ص 34 من الجزء الثاني من صحيحه وأخرجه في البيوع وفي غير موضع من الصحيح وكذلك مسلم في عدة مواضع من صحيحه واحمد في مواضع من الجزء الثاني من مسنده وجميع أصحاب السنن والمسانيد أخرجه من حديث أبي هريرة بطرق إليه كثيرة والفاظ مختلفة. (2) أي كلما ازداد رزقا زاده الله حمقا. (*)
- _____